

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت

القدس

أقانة عسكرا

في انتظار إصلاح الدين



للمفتي كمال الدين
الدكتور محمد عمار

مكتبة النديم البخاري للنشر والتوزيع

القدس

ادارة بحيرة في طرابلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت (١٠)

القدس

أمانة عسرة في انتظار إصلاح الدين

المذكر لا ينال

الدكتور محمد عمار

مكتبة الأمانة



١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٦٩ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977- 5291 - 94 - 1

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة : محمد

القدم : أمانة عمر .. في انتظار صلاح الدين / محمد عمارة .. القاهرة :

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٦٤ ص ٢٠١ مسم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت) (١٠١)

٩٧٧ ٥٢٩١ ٩٤ ١

١- القدس - تاريخ ٢- للشبكة الفلسطينية

٩١ ، ٢٥٦

أ. العنوان ب. السلسلة

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

الناشر : ٣ رباب الأناضول - ملف المراجع رقم ٢٠١٢٠٩

مصر ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م



مقدمة

البعد الديني للضريح على اقدس

المقدس - في الرؤية الإسلامية - ليس مجرد أرض محتلة ، ومدينة
مغتصبة .. وإنما هي - مع ذلك وقوقه وقبله وبعده - جزء من العقيدة
الدينية الإسلامية - فضلا عن الحضارة والتاريخ - .. ذلك لأنها حرم
مقدس ، ربط القرآن الكريم بينها وبين الحرم المكي عندما تحدث عن
معجزة الإسراء والمعراج : ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا لَهُ قَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْمَانِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الإسراء : ١] .

فهي - في الدين والعقيدة - أولى القبلتين .. وثالث الحرمين .. وحرمها
مع الحرم المكي والحرم المدني يمثلون المساجد الثلاثة التي تنفرد بشأ
الروحان للصلاة فيها .. ورباطها الشفقدس مع الحرم المكي هو الرمز
المسجد لعقيدة وحدة الدين الإلهي الواحد ، عندما ارتبطت القبلة الخاتمة
- الحرم المكي - بقبلة النبوات السابقة - الحرم القدسي الشريف - ..
ولقد تجلت هذه المكانة المعقسة للحرم القدسي الشريف عندما عاملها
المسلمون - على مر التاريخ - معاملة « الحرم » الذي لا يجوز فيه القتال ..
فالحرم المدني فُتِحَ بالقرآن .. والحرم المكي فُتِحَ بميثما ، حتى لقد دخله
الرسول الفاتح . ﷺ - يوم الفتح الأكبر - ساجداً على راحته ، شكراً لله ..
والحرم القدسي حرص المسلمون على فتحه ميثما وضلعها ،

وجاء فتسلم مفتاحه الراشد الثاني الفاروق عمر بن الخطاب [٤٠ ق . هـ ٢٣ هـ ٥٨٤ - ٦٤٤ م] .. ولقد سار على هذه السنة صلاح الدين الأيوبي [٥٣٢ - ٥٨٩ هـ ١١٣٧ - ١١٩٣ م] عندما استردها من الصليبيين [٥٨٣ هـ ١١٨٧ م] .. بعدما يقرب من تسعين عاما احتكروها فيها وانتهكوا حرمتها وقدميتها ..

ولقد كانت القدس الشريف - على مر تاريخ الصراع بين الغرب الصليبي والشرق الإسلامي - هي رمز هذا الصراع .. وهي بوابة الانتصارات .. حتى لقد لخص الشاعر العماد الكاتب [٥١٩ - ٥٩٧ هـ ١١٢٥ - ١٢٠١ م] هذه الحقيقة من حقائق استراتيجية هذا الصراع ، عندما قال لصلاح الدين الأيوبي :

وَقَبِّلْ خُتَّ اللَّيْلِ الْمُقَدَّسِ لِرُوحَةٍ بطول بها منه إليك الشوق
هو البيت ، إن تفتحته ، والله فاعل فما بعده باب من الشام مُغْلَق

ولقد حرص المسلمون - عندما حرروا القدس [١٥ هـ ٦٣٥ م] من الاستعمار الروماني .. الذي دافع عشرة قرون - على أن يكون اسمها عنواناً على قدامتها وقُدسيتها ، فسموها « القدس » و « القدس الشريف » و « الحرم القدسي الشريف » .. كما حرصوا - بحكم إسلامهم ، الذي تفرد بالاعتراف بالآخرين - عقائدهم ومقدساتهم - على إشاعة قُدسيتها بين كل أصحاب المقدسات .. فجعلوها حرقاً مقدساً وقُدسياً لكل أصحاب الديانات السماوية ، حتى لقد كانت السلطة الإسلامية هي الضمان لمصلحة الجميع ، فلم تحتكرها للإسلام ، كما احتكرها الرومان

لوثيتهم - عندما كانوا وثنيين - ولمذهبهم النصراني - عندما تنصروا - ..
وكما احتكرها الصليبيون الكاثوليك - إبان الاحتلال الصليبي - .. وكما
يحتكرها اليهود ويهودونها هذه الأيام ..

وكما كانت العقيدة الإسلامية - التي تفردت وتميزت وامتازت
بالاعتراف بالآخرين .. وبحماية مقدساتهم - انطلاقاً من تعهد
رسول الله ﷺ في عهده مع نصارى نجران سنة ١٠ هـ - ٦٣١ م -
بحمايتهم وحماية مقدساتهم : « وأن أحمي جانبهم وأذب عنه ، وعن
كنائسهم وبيعهم وبيوت صلواتهم ، ومواضع الرهبان ، ومواطن
السياح حيث كانوا .. وأن أحرس ملتهم ودينهم ، أين كانوا .. بما
أحفظ به نفسي وخاصتي ، وأهل الإسلام من ملتي »^(١) .

ومن ثم أشاع الإسلام والمسلمون قدسية القدس بين كل أصحاب
المقدسات .. فلقد كانت الأساطير النصرانية واليهودية هي المتعلق لغزو
القدس .. ولاحتكارها .. بالإبادة والمجازر التي تقشعر عنها الأبدان .
فأساطير التعصب الصليبي هي التي دفعت البابا الذهبي « أوربان الثاني »
[١٠٨٨ - ١٠٩٩ م] لتغليب الأطماع الاستعمارية بالأساطير اللاهوتية
.. فخطب في أمراء الإقطاع الأوربيين - بمدينة « كلير ومونت » بجنوبي
فرنسا - سنة ١٠٩٥ م - مُفتتحاً قرنين من الحروب الصليبية [٤٨٩ -

(١) [مجموعة الوثائق السيامية للعهد النبوي والخلافة الراشدة] ص ١٢٣ ، ١٢٤ .

تحقيق : د. محمد حميد الله الخليل آبادي - طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٦٩٠ هـ ١٠٩٦ - ١٢٩١] ضد الإسلام وأمت وحضارته .. فقال :
 « يا من كنتم لصوفاً كونوا اليوم جنوداً .. ! لقد آن الزمان الذي فيه
 تحوّلون ضد الإسلام تلك الأسلحة التي أنتم لحد الآن تستخدمونها
 بعضكم ضد بعض .. فالحرب المقدسة المعتمدة الآن .. هي .. في
 حق الله عنه .. وليست هي لاكتساب مدينة واحدة .. بل هي أقاليم
 آسيا بجملتها ، مع غناها وخزائنها العديدة الإحصاء ..

فاتخذوا محبّة القبر المقدس ، وخلصوا الأراضي المقدسة من
 أيادي المختلفين ، وأنتم املكوها لذواتكم ، فهذه الأرض - حسب
 ألفاظ التوراة - تفيض لبناً وعسلاً .. ومدينة أورشليم هي قطب الأرض
 المذكورة والأمكنة المخصصة المشابهة فردوساً سماوياً ..

اذهبوا وحاربوا البربر - يقصد المسلمين - لتخليص الأراضي
 المقدسة من استيلائهم .. امضوا متسلحين بسيف مفاتيحي الطرسية -
 أي مفاتيح الجنة التي صنعها البابا - واكتسبوا بها لذواتكم خزائن
 المكافآت السماوية الأبدية . فإذا أنتم انتصرتكم على أعدائكم ، فالملك
 الشرقي يكون لكم قسماً وميراثاً . وهذا هو الحين الذي فيه أنتم تفلدون
 عن كثرة الاعتصابات التي مارستموها عدواناً .. من حيث أنكم صيغتم
 أيديكم بالدم ظلماً ، فاغسلوها بدم غير المؤمنين » (١) .

(١) مكسيموس مورتونند [تاريخ الحروب المقدسة في الشرق ، المدعوة حرب
 الصليب] المجلد الأول ص ١٢ - ١٤ ترجمة : مكسيموس مظلوم . طبعة
 أورشليم سنة ١٨٦٥ م .

وعندما اقتحمت الجيوش الصليبية - يومئذ - مدينة القدس [١٠٩٩ م] أبادوا جميع من بها من المسلمين - ومعهم اليهود - بالقتل والذبح والحرق .. حتى الذين احتموا بمسجد عمر - مسجد قبة الصخرة - ذبحهم الصليبيون في المسجد .. حتى تحول المسجد إلى بحر من الدماء ! .. وبعبارة صاحب [حرب الصليب] :

« فإن الصليبيين - خيالة ومشاة - قد دخلوا الجامع المذكور ، وأبادوا بهد السيف كل الموجودين هناك .. حتى استوعب الجامع من الدم بحرًا متموجًا ، علا إلى حد الركب ، بل إلى تُجُم الخيل ! ..

ولما حلّ المساء ، اندفع الصليبيون يكون من فرط الضحك - [!!] - بعد أن أتوا على نبيذ المعاصر - [١١] - إلى كنيسة القيامة ، ووضعوا أكفهم الغارقة في الدماء على جدرانها ورددوا الصلوات !! .. ثم كتبوا إلى البابا فقالوا له : يا ليتك كنت معنا لتشهد خيولنا وهي تسبح في دماء الكفار - [أي المسلمين] ١ » (١) .

وحتى كبار رجال الدين .. شاركوا في المذبحة .. لينتقروا إلى ربهم بذبح المسلمين !! .. ولقد نقلت المستشرقة الألمانية الدكتوراة سيجر يد هونكة [١٩١٣ - ١٩٩٩ م] عن المؤرخ الأوربي « ميشائيل د. سيرر » : « كيف كان البطريرك نفسه يعدو في أترقة بيت المقدس ، وسيقه بقطر دماء حاصدًا به كل من وجده في طريقه ، ولم يتوقف حتى بلغ كنيسة القيامة وفير

(١) للصدر السابق ، المجلد الأول ص ١٧٢ - ١٧٥ .

حسب، و آنرا در حساب - بتحقیق من بعد - بلا صفت بهاء و ...
 - "شرح لأیر" حین برون حساب لاسرر و بعضی قد هم
 دمهم، یقول ساس حقا إن للصلیق مکافأه، و إن فی الأرض إلیها
 یقصر" - [امر مور ۵۸-۱۰-۱۱] - به احد فی ذلک لقد سئلایا به
 لم یقدم فی حیاته لرب یا قرآن أعظم من ذلک یرحمی رب" ۱۱
 هکذا نبت لاسرر صبره حول عدم . هکذا و صبره

تصانیف فی الممارسة والتطبیق

وهذه لأحبر صبره می سی دفعت ، کرستوفر کریمس
 ، ۱۴۵۱ - ۱۵۰۶ م بعد هربعد حملات تصانیف فی سرق
 وعقب نجاح صلیب فی إسقاط سروریه فی ۱۹۲ م . سی
 أن یسعی سی هیه معروفة صلیبیه جدیدة بعد یحذف شد من
 لإسلام و تصانیف فکسری مکان أسد و فرید ۱۴۵

۱۵۰۶ م [در رساله ۱۴۷۴ - ۵۰۲ م بعد] ن هکذا هو
 لغیر علی نذهب کمیت کیرد حتی یسی مسکین و یسحق
 و یدیر المقدسة خلال ثلاث سنوات لقد أعلنت لسمو کمال کل
 المعام التي سیدرها مشروعی هکذا سوف نلقی علی فتح المقدس وقد

() سحرید هکذا به چه کدک [ص ۲۵ - ۳۴] حد

محمد عربی صبره . سروق بدنه ۵۹۶ م

استمعتا - يا صاحبي الحلالة - وفلتما . بل ذلك سرهما «^١
وفي رسالة ثانية يحدث الكوميدي في ملكي ما يلي : هدف
حياته ومثاليته وحياته هو تحييد حملة صليبه (إعادة عدمه) في
كنيسة الكاثوليكية . فقل : لقد مكثت في بلاطكم سعد أعوام
مقسماً هذا الأمر مع العديد من الرحان . وبعد فيحب عيداً يوم
بأن أمر بقيام بحمله صليبه لاستعادة مدينة القدس ، فهو أمر سوف
يتحقق بالفعل . بعد فاق يد يسوع المسيح المحلص . وذكره من قبل
عتر رسالة المقدسين . لقد ذكر لكارديان . بير « الكثر عن يده
المسيحيين ، كما أن لآب يواقيم الفيوري » قد ذكر في شخصي لدي
سبقوم بإعادة بناء الصريح لمقدس للمسيح . فبق حين صهيون
بمقدس . سوف يخرج من أسبانيا . فلتكونوا وأنشئ من حرار مصر
في مسانه سعادته بتسريح المقدسين ومديته مقدس في حصن
الكنيسة الكاثوليكية » !^(٢)

بأن هي (الكنيسة المقدسة) حين بعدد . كما في
كروموسوس . « . . . »

(١) صحيفته [الأهرام] ٢٨ ، ١٩٥٢
لأحمد عبد المعطي حجازي .

(٢) د. حاتم الطنحوي [وثيقة بافرة . بعد عريضة جاء دور عدم] صحته
عربي ٥٣٢ ٢٠٢٠

حدث في هذه الجمعية بدمشق في سنة ١٩٨٢ م.
 "ش. كتابات لمسيحيين نصيبوس - من لامخبر و لأشركان - ترب
 بصورة مباشرة على تفكير قادة تاريخي مثل " لوند جورج "
 [١٨٦٣ - ١٩٤٥ م و رتر بقور ، [١٨٤٨ - ١٩٣٠ م
 و ودر وولسون " [١٨٥٦ - ١٩٢٤ م في مطلع القرن العشرين
 إن حكم النقاء العظم - عودة المسيح - أعد شعبه حين هؤلاء
 الرحمن الذين لهم دور رئيسي إرساء تقوى الأمة و لدولة
 لإحياء دولة اليهودية لقد شعر الحلم اليهودي من خلال
 المسيحيين الصهيونيين (١).

هكذا عادت أبنائه مسجدة - مسجدة - مسجدة
 معه حركة صهيونية - حركته - مسجدة - مسجدة - مسجدة
 : صهيونية - الصهيونية - ضد القدس و فلسطين
 و مع ذلك - و لا سيما - في سنة ١٩٤٨ م - ١٩٤٩ م - ١٩٤٩ م
 [١٩٦٩ - ١٩٨٢ م] على مصر و سوري [١٢١٣ هـ - ١٣٧٩ م] رمي
 بدمشق - و لا سيما - في سنة ١٩٤٨ م - ١٩٤٩ م - ١٩٤٩ م
 و مع ذلك - و لا سيما - في سنة ١٩٤٨ م - ١٩٤٩ م - ١٩٤٩ م

(١) محمد السمان [الذي في القدس] يكي [ص ٧٨ طبعة بيروت سنة ٢٠٠٣ م ،
 و جريس هاليل [الذي في سنة ١٩٤٠ م حصة محمد السمان طبعة
 بيروت سنة ١٩٨٩ م .

١١. "فليس كذلك" "فليس كذلك" "فليس كذلك"

اللقاء المؤتمر الصهيوني الأول . ١٠ فبراير . عشر . مساءً

۱۸۷۰ ۱۹۰۶ء تک کے دور میں پیدا ہوئے۔

$$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$

بہشتیہ میں جہنمی کے مقابلے میں

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

$$f(x) = \begin{cases} x^2 + 2x - 3 & x \leq 0 \\ x^2 - 2x + 3 & x > 0 \end{cases}$$

_____ from _____ to _____

$$A = \begin{pmatrix} -\frac{1}{2} & \frac{\sqrt{3}}{2} \\ \frac{\sqrt{3}}{2} & \frac{1}{2} \end{pmatrix}, \quad B = \begin{pmatrix} \frac{1}{2} & \frac{\sqrt{3}}{2} \\ -\frac{\sqrt{3}}{2} & \frac{1}{2} \end{pmatrix}$$

١٤ هـ : الشهادة التوراتية التي هي ، ساكيد فيه كل

مسیحی ، نعلیق شکل اساسی باید و نباید شد و بدست میاید

لصهيوية ، من خلال الورقة المسحوبة ، على أن يكون من اللاهوت

مدیریت، و گسترش حوزه های سیاست، و در دولت سوریه شی محمد

سہ ماہیہ لکھا۔ محمد مدد من اجل اس وقت کی رہی جس میں اس نے

سپهبدی این می و حب مسیحی ششم بر نی و مسیحی و عیسی

سید محمد رحیم مدد و مساجد (پڑھو) علی پور سکر

توراتہ میں یہ مشعل حد ہی قصور حد ہے۔

تقاس سنة ١٩٨٤ « إبي أعوذ ببي السوداء القديمة بعد كوره في العهد القديم ، وللي لمؤشرات حول هرمجيدون . كسداد سى وسى نفسى ما كنا نحيل الذي سرى نحقق ذلك » ن هذه السوداء تصف بالتأكيد ما نمره الآن «^(١)

١٤ ويبر الكونجرس الأمريكي في ٢٤ سنة ٥٥٥٠٠٠
عبر القدس حاصلة سنة ١٩٤٨ ، لا كسداد سى وسى الوطنى
الروحي لليهودية « .. »

وشرع الحكومة الأمريكية بعد هذا في سنة ١٩٤٨
تقاس على رضى مسدود ، يوقف حربي في إسرائيل

١٥ وحى مرة الأمريكية به في ٢٠٠٣ سنة ٢٠٠٣
رئيس الأمريكي « بوش » تصعب حركه مندبه حركه سفير
« أوغطين » ٣٥٤٦ - ٢٠٤٣٠ لقدس « يوم الأكوبي » ١٤٢٥ -
١٢٧٤ «^(٢) وحى بقدس على صده حبيب الحبيب

يهود إسرائيل . ويعرف عوده « المسيح »

« وللي هذا موقف مسيحي يسلمى حول نفس الأمريكي دى
بريكر » « يا يعرف ن تدمير دى » ندي ورد في لإصحاح ١٨ .
يعني تدمير العراق « .. »

(١) المرجع السابق ، ص ٤١ ، ٤٢

(٢) مجلة « أيد » الأمريكية صفة سنة ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٣

سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل (١). كما يقرر يهودية
دولة يهودية في مشروع ميثاق العرب الذين يعيشون فيها
تحت هي الأمان. بعد مفاوضات متعددة، حازت اليهودية
الاستقلال في عريضة من ١٩٤٨. ستعبر تحت إشراف الأمم المتحدة
من فلسطين.

ثم أعلن الأمان يهودية. في ربيع ١٩٤٨، يهود - حقوق في القدس
وفلسطين. في كلتي المدينتين، وود حاسوب - فلسطين. هذا في ١٩٤٨
الصهيونية - أن نقول :

١. يهودية هي يهودية. هي سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل
في سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل. في سنة ١٨٠٠ م. هي سنة
في القدس. ورويت عنه سرور. بعد عدة أيام، غلبت اليهودية
وذلك بحضور. في عريضة من ١٩٤٨. ستعبر تحت إشراف الأمم المتحدة
في سنة ١٩٤٨. هي سنة متممة لإسرائيل. في سنة ١٨٠٠ م. هي سنة
عليه السلام. في سنة ١٩٤٨. ستعبر تحت إشراف الأمم المتحدة
علاوة يهودية. في سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل.

٢. كما يقرر يهودية يهودية. هي سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل
ملاحق. في سنة ١٩٤٨. ستعبر تحت إشراف الأمم المتحدة

(١) طرقت حصل سنة ١٨٠٠ م. في سنة ١٨٠٠ م. هي سنة متممة لإسرائيل.

شيدوا حوزاً واحداً في هذه الأرض طالما اسمهم "جهاد" .

نعم .. هذا هو الطريق .. وهذا هو المصراع .

مقدم صلاح بن أبي جهم ...

في التاريخ الوسيط للمصراع .

وحدث ثوبان ...

مطلع العصر الحديث .

... لا ...

وعصريه بيهوده لا ...

الصلابة والسلام - ..

ورد كتاب ...

صلاح من أقصى ...

رض من ...

صالحات هذه ...

والإسلام .. وصدق الله العظيم ، ﴿ ... ﴾

لَهُ لَا يُجِزُ كُلُّ حِوَارٍ كَمُورٍ ...

لَهُ عَلَى ضَرْفِهِ مَدْرُ ...

تَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ هَلْ لَا ...

وَصَبْرٌ وَمَسْحَدٌ تَتَكَبَّرُ فِيهَا ...

بَصْرُهُ ﴿ ... ﴾

مرخص
 سراینج مبدنه قدر

فی لائف رعد فی حلالہ میں کہہ دے۔ وہ فی شمس
مدینہ «یوروم» اور «یوروشا» اور سمود سے حادث
سمشہ عربیہ ۱۳۶۶ء فی دعاب یو بہ «نالیسہ» لایہ بہ
«نالیسہ» لایہ «نالیسہ» «نالیسہ» لایہ «نالیسہ»
سمشہ فی «عہد شامیہ» «نالیسہ»

وہندہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
ستوی علیہ دون علیہ اسلام فی قرب «نالیسہ»
آئی بعد «نالیسہ» لایہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
[۱۵۰ عامہ] «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

وہندہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

لکن «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

- اینجا ۸ کان بداية عصر جدید .

[illegible][illegible]

كتاب مؤلف من أربع مجلدات (إسلامية) ٥٨٠٥٧

١٩٥٨

قد تمّ حقّ مساهمة هذه المدينة مكّ و قد تمّ بـ من كل
 جلد من المجلدات ، و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 " من لأمة " و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 ١٩٣٥ - كتاب مساهمة هذه المدينة من المجلدات ، و هو
 كتاب من " المدينة " و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 عهد عصري " مع تقرير كـ " و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و شكروا ، و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 من (إسلام) و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 المسلمون ، و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو

و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 من بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو
 و قد تمّ بـ من المجلدات ، و هو

«مَحْتَبَا» - وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ عَمَلِهِ بِإِسْلَامِهِ - يَنْبَغِي أَنْ يَكْتَسِبَ
 أَكْبَادًا لَا يَمُوتُ بِهَا رَسُلٌ وَحَمَلٌ - بَلَاءٌ وَكَيْفَ يَكْتَسِبُ
 سَقَاتَ رَسْمًا مُحَمَّدٌ عَنِ رَأْيِ عِدَّةٍ مِنْهُمْ - وَبِأَنَّ
 فِي ذَلِكَ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ
 وَتَقِيْمُوا لَصَبْوَهُ وَمَا رَشَهُمْ غَنُوبٌ - وَبِأَنَّ وَتَقِيْمُوا
 أَنْزَلَ بَيْنَ وَمَا مِنْ بَيْنَ وَأَجْرُهُ هُمْ يَوْمُونَ - وَبِأَنَّ
 هَدَى مِنْ رَنَّهُمْ وَتَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ
 الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ - وَتَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ
 وَكَيْفَ وَتَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ
 عَمْرٍاءَ فِي عَمَلِهِمْ كَرِيمًا - وَبِأَنَّ عَمَلِهِمْ
 بِبَلَاءَاتٍ مِنْهُمْ بِحُصْفِهِ - وَبِأَنَّ رَشِيْعًا مَعَهُ هُمْ تَقِيْمُوا
 رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَصَاهُ مَعَهُ هَدَى صَوْمُغٌ مَعَهُ وَصَوْمُغٌ مَعَهُ
 يُدَحِّسُهُمْ مَعَهُ تَعَالَى تَعَالَى وَتَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ تَقِيْمُوا هُمْ
 لَقَوِيَ عَزِيزٌ ﴿الْعَج ٤٠﴾

بِهِدَاهِ عَمَلِهِمْ كَرِيمًا - وَبِأَنَّ عَمَلِهِمْ
 عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا
 عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا
 عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا عَمَلِهِمْ كَرِيمًا

فما في قلوبنا من حقد لله عليه وسلم لا نعلمه .
 وحسن حساده منسحقين من قتلهم في حكمة شديدة تعجز
 ، حكمة سيادية معاصرة . (حكاية قاتل من عود
 ليطل بوجهه الكئيب ! ..

حدث ذلك . في راجع ما مر حتى يكتم به . . . لا
 بديل له ولا تحويل !! ..



کتابخانه خطی

واحطم جمعهم بالداهن الحضم

لمنت مصر وملك الشام قد نصم

في عقد عز من الإسلام مستقيم

لصالحين ، فيقول لنور الدين :

وَمِنْهُمْ تَفْهِيْمٌ ۚ اِنْ كُنْتُمْ اَحِبُّوْنَ رِجَالًا

أصبحت تملك من مصر إلى حب

وَأَمَّا حَرِيصٌ فَهُوَ الْمَخْشَى عَلَى الْغَنَى

ما تريد .. فبادر فجأة السوب !

[illegible]

هـ كات صدوق مقصد ١٤٠ هـ وهي هدية قد خُصت
وعرب وذهب في حقة جمع من شخصي بشي مبدع جواد ...
أمران وكذا على صلاح ... جواد وبوخند جواد (مكة) .

بلا تنصار في الصراع ضد الصليبيين .

صالح شبيبة خمس سنوات، حتى عرفت أنه شاعر من بلاد
سنة "ومع" بلاد "وكان" "عليه حق" "لقد" "من
المدح" "الشبيبة" "أيضاً"

وعلى حجة لقصته، "حق" "لقد" "حق" "في" "—
لأرض" "عليه" "محل" "لقد" "لأن" "وكان" "من" "سنة".
باله" "حق" "لقد" "حق" "وكان" "وكان" "لقد" "حق"
مقدم" "سنة" "وكان" "حق" "عليه" "حق" "في" "سنة" "لقد" "سنة"
"حق" "سنة" "وكان" "حق" "من" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
"لقد" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة"
"لقد" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة"
"لقد" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة"

وفي سنة "حق" "سنة" "وكان" "حق" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة"
شبيبة "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
سنة "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
لقد "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
لقد "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
سنة "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"
"لقد" "حق" "سنة" "في" "حق" "وكان" "حق" "سنة" "وكان" "حق" "سنة"

بمهمة بين صلاح الدين ورسمه في كتابه ١١٩٥
 ١١٩٥ م. من حيث عهد صلاح الدين. من حيث عهد صلاح الدين
 شعبان سنة ٥٨٨ هـ سبتمبر سنة ١١٩٢ م.

٥٥. في صلاح الدين وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 بناء هذه المساجد وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 والتعليم والاقتصاد. كتابه في عهد صلاح الدين
 وتركي عو من عهد صلاح الدين وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 من حصار صلاح الدين وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 نفسه لأحمد مع صلاح الدين

٥٦. من صلاح الدين وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 في ٢٦ صفر سنة ٥٨٥ هـ في سنة ٥٨٥ هـ في سنة ٥٨٥ هـ
 « تاريخ » لأحمد وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 عتبات صلاح الدين وكتاب سنة في عهد صلاح الدين
 وحتى هذا التاريخ ..



بسم الله الرحمن الرحيم

- « وحتلاں فرست معروف » [١٣٣٠ هـ - ٥] .
- « قدس حبيب » اسم حبيب دار
- وفق معاهدة « ميكسيكو » [١٣٣٤ هـ - ١٥] و
- قدس من مذهب
- « ميكسيكو » (مخبري) في قوله في فرقة « »
- مصادقة كتب تدعى
- محقق في
- بغاية كتب « »
- وحتلاں [٣٣٥ هـ - ١] .
- و في
- في حدود [١٣٣٦ هـ - ١٥] .
- في
- « عكا » [١٢١٣ هـ - ١٧٩٩ م] .
- وحتلاں [١٣٣٠ هـ - ١٥] .
- في
- ونشرت مجلة « »
- في
- لأ [١١٨٩ - ١١٥٥] .
- تحقق حتمي « ١٩ » ..

« واحتلال فرنسا لدمشق [١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م] عندما ذهب
الجنرال الفرنسي « جورو » إلى قبر صلاح الدين الأيوبي ، فركله
بقدمه ، وقال : « ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين » ؟ ..
« ومعاهدة « لوزان » [١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م] - بين « الحلفاء
والغربيين » وبين تركيا ، تلك التي قست لطي صفحة الدولة العثمانية
واسقاط الخلافة [١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م] .
« وإقامة إسرائيل - تجسيدا للشراكة « اليهودية - الغربية » في
استعمار وطن العروبة وعالم الإسلام [١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م] .
« واحتلال كامل القدس ، وبدء تهويدها [١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م] .
« ليصل الغرب إلى الاحتفال بذكرى خمسمائة عام على بدء هذه
الحقبة من حقب هذا الصراع « التاريخي - الحضاري » ، بإقامة
الدورة الأولمبية في « برشلونة » ، على أرض الأندلس ، في ذكرى
اقتلاع الإسلام ، واسقاط غرناطة .. لقد كانت البداية [٨٩٧ هـ
١٤٩٢ م] .. وكان الاحتفال [١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م] ؟ ..
ومع الاحتفال بذكرى مرور خمسمائة عام على اقتلاع الإسلام من
الطرف الغربي لأوروبا .. بدأت في نفس العام [١٩٩٢ م] حرب
البوسنة ، لاقتلاع الإسلام من قلب أوروبا ؟ .. وهي الحرب التي
حدد وزير الإعلام الصربي موقعها في صفحات كتاب هذا الصراع
التاريخي ، عندما قال « نحن طلائع الحروب الصليبية الجديدة » ؟ ..

وبرزت القدس ، « في هذه الحقبة من حقب هذا الصراع ، كما كانت في الحقبة الصليبية ، باعتبارها : « الرمز .. والمقصد .. والمفتاح » ! . فتهودها واحتكار قدامتها ، قائمان على قدم وساق .. وإذا كانت ذاكرة الأمة ، بواسطة ثقافتها ، قد ظلت واعية بمكان القدس في هذا الصراع التاريخي ، المتعدد المراحل والحلقات .. فإن المهمة المعاصرة لثقافتنا الوطنية والقومية والإسلامية ، هي إبقاء ذاكرة الأمة على وعيها الكامل بمكانة هذا القدس الشريف ، وذلك حتى يطلع الفجر الجديد ، بالناصر صلاح الدين الجديد ! .

لقد دُرِّج الناس - عامة الناس - على تسمية قضية القدس وفلسطين « أزمة الشرق الأوسط » .. والمطلوب هو الوعي « بتاريخ أزمة الشرق الأوسط » هذه .. ولقد أراحنا الكاتب والقائد الإنجليزي « جلوب باشا » عندما قال : « إن مشكلة الشرق الأوسط قد بدأت منذ القرن السابع للميلاد » ٩ ١١ .. أي منذ ظهور الإسلام ! ! .

عمر محمد

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة عن البعد الديني للصراع على القدس	٥
- صور من أساطير العصب الصليبي لتدافع الحروب الصليبية	٧
- نماذج على أرض الواقع للتحالف الصليبي الصهيوني	١٤
مدخل عن تاريخ مدينة القدس	٢٩
في الحقبة الصليبية	٣٩
- عصور الضعف التي مهدت للأطماع الصليبية	١٤
- الدولة الرنكية ومقاومة الصليبيين	٤٥
- دور الشعر في التعبير عن ثقافة الأمة	٤٦
- صلاح الدين وتهيئة الأجواء لتصدي للصليبيين	٤٨
- معركة حطين	٥١
- القدس هي الرمز والمقصد والمفتاح	٥٣
الأمير المعاصر للقدس	٥٧
استعراض مختصر للتأمر المعاصر لاحتلال وضرب قلب	
العالم الإسلامي	٦٠
- احتلال الأنجليز للقدس ووعد بلفور	٦٢
- الشراكة اليهودية الغربية	٦٣
المحتويات	٦٤



القدس

أمانة بحمد الله في اختيار صلاح الدين

هذا الكتاب

لقد ربط القرآن الكريم بين الحرمين - مكة والمدينة - عندما قال: { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ } (الأنعام: ١٠٨).

وحذّر رسول الله ﷺ طريق الحفاظ على هذا الرباط ، عندما قال : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ، وحتى يأتي أمر الله وهم كذلك .. هم بيت المقدس وأكناف بيت المقدس ».

وأقام صلاح الدين الأيوبي - بالجهاد - هذه العقيدة الإسلامية عندما حرّر القدس .. وقال للصليبيين : « من القدس عرج نبينا إلى السماء .. ولا يمكن أن تسخّل عنها كرامة مسلمة .. لن تستطيعوا أن تشيدوا في هذه الأرض حجراً واحداً طالما استمر الجهاد » . ولإحياء هذه العقيدة الإسلامية .. ولجسدها .. يصدر هذا الكتاب .

د. محمد كمال

